

المنتدى العربي الأوروبي يعزز الرؤية السعودية دولياً ننفرده بنص المذكرة الدولية للمنتدى العربي الأوروبي

كشف الأيمن نصري رئيس المنتدى العربي الأوروبي للحوار وحقوق الإنسان الحاصل على الصفة الاستشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بأنه في إطار خطة عمل المنتدى طويلة المدى ومنها نشاط المنتدى خلال الدورة ٤٦ للمجلس الدولي لحقوق الإنسان بجنيف أولى دورات المجلس الثالث العادية لعام ٢٠٢١ والمزمع عقدها في الفترة من ٢٢ فبراير وحتى ١٥ مارس تقدم المنتدى بالتعاون مع حنان الحكمي عضو المكتب التنفيذي للمنتدى وممثل المنتدى بالمملكة و بمداخلة مكتوبة تحت البند الثالث Debate General وعنوانها تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما في ذلك الحق في التنمية .

المداخلة تناولت بشكل مفصل تجربة المملكة لتمكين المرأة السعودية اجتماعياً وثقافياً وسياسياً من خلال خطة عمل طويلة المدى كجزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠ الهدف منها تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الرجل والمرأة وقد جاء في المداخلة توضيح لرؤية المملكة في منح المرأة دوراً قيادياً لتحقيق نجاحات لها على الصعيدين المحلي والدولي كما ركزت المداخلة البرنامج الوطني الذي يشمل ٣٦ هدفاً استراتيجياً تدعم التمكين والاستقلال والاعتماد على الذات لدى المرأة .

وركزت المداخلة المكتوبة إن الرؤية السعودية 2030 تعزز دور الشباب في تحقيق أهداف التنمية فهم الشريحة الأكبر في المجتمع السعودي، وهذه الرؤية فريدة ومتميزة نظراً لاعتمادها على التنسيق الكامل بين الأجهزة وبعضها والربط بين الموضوعات المختلفة وتطور السياسات المستقبلية للدولة والشباب وكذلك الحفاظ على المصادر الطبيعية للأجيال القادمة.

ووصفت " المداخلة " القرارات الملكية الداعمة للمرأة تعكس اهتمام القيادة بتمكين المرأة وحثية توليها مناصب قيادية بالدولة، حيث أنها بذلك ستشارك الرجل في مواقع صنع واتخاذ القرار ، وأضافت هذه القرارات رسخت مبادئ المساواة والشفافية في التعامل مع المواطن ، وقد اتخذت المملكة خطوات ناجحة في تمكين المرأة ومشاركتها في عملية البناء الوطني الذي جعلت التنوع على رأس أولوياتها .

وأشادت بالنقلة النوعية التي تشهدها المرأة السعودية في المملكة من خلال القيادة الرشيدة لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد حفظهما الله ، والتزامهم المشهود بإقرار حقوق المرأة والتأكيد على أن الشريعة السمحة هي المصدر الأساسي لدعم وتمكين المرأة، وكذا بإصدار القوانين والمواثيق التي تساهم في تعزيز مسيرة المرأة السعودية .

لجدير بالذكر أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطة عمل المنتدى لتسليط الضوء على تمكين المرأة والشباب بالمملكة اجتماعيا وثقافيا وسياسيا ونقلها إلى المجتمع الدولي والمجلس الدولي لحقوق الإنسان من خلال الاستعانة ببعض النماذج وقصص النجاح التي استفادة من حزمة القرارات التي ساعدت بشكل كبير على تحقيق هذا التمكين وسوف يتم ذلك من خلال الآليات الأمامية المتاحة لدي المنتدى وهي المداخلات الشفوية والمكتوبة والفعاليات الجانبية واللقاءات مع المقرررين الخواص والبعثات والوفود الدولية على هامش الدورات الرئيسية بالمجلس الدولي في جنيف والتي تعقد ٣ مرات في فبراير - يونيو - سبتمبر من كل عام